المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16 شباط 2025
No.16 Feb 2025

# الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية للمتفوقين واقرانهم العاديين

الباحثة/ غسق عبد الرزاق عبد الأمير
جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات
البريد الالكتروني/ ghasaq.razouk@student.uokufa.edu.iq
رقم الموبايل/ 07862411747
الأستاذ.آلاء جميل العگيلي
جامعة الكوفة كلية التربية للبنات
Alaa jameel alaqeely
alaaalaqeely05@gmail.com

**مستخلص البحث :**
استهدف البحث التعرف الى الانسحاب الاجتماعي عند طلبة المدارس الثانوية للمتفوقين ،وأقرانهم العاديين. والفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانسحاب الاجتماعي عند طلبة المدارس الثانوية للمتفوقين وأقرانهم العاديين بحسب الجنس (ذكور - أناث) والمدرسة (المتفوقين - العاديين) للصف الخامس الإعدادي . تكون مجتمع البحث من طلبة (طلاب وطالبات) المتفوقين والعاديين في الصف الخامس (العلمي والادبي) للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ على النحو التالي: طلبة المتفوقين عددهم الكلي (2069) موزع على (994) من الذكور و(1075) من الاناث. في حين الطلبة العاديين البالغ عددهم (11310) موزعين على الذكور (4809) والاناث (6501). لقياس الأَنسحاب الاجتماعي تطلب توفير أداة تقيس هذا المتغير، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة، لم تحصل الباحثة بحدود علمها على أداة مناسبة لعينة البحث، هم :(الطلبة العاديين والمتفوقين) وبعد استشارة بعض المختصين في علم النفس قامت ببناء مقياس الأَنسحاب الاجتماعي بالإعتماد على التوجهات النظرية النظرية لـ (هورني 1988) والتي ، هي: المسافات العاطفية التي تبعد الناس عن الآخرين بحيث لا يحبون، ولا يكرهون، ولا يتعاونون، ولايتنافسون، ويفضلون العمل بمعزل عن الآخرين والاعتماد على إمكأَنَّاتهم الشخصية (هورني1988:54)، وعلى هذا حددت الباحثة المكونين (المسافة العاطفية للعمل بمعزل عن الآخرين وفقراته من (1-20). والمسافة العاطفية التي تجعلهم يعتمدون على مكأَنَّتهم وفقراته من (21-40)).

**الكلمات المفتاحية :** الانسحاب الاجتماعي ، المرحلة الثانوية ، الطلبة المتفوقين ، العاديين .

# Social withdrawal among high school students for gifted and their normal peers

Researcher/ Ghasaq Abdul Razzaq Abdul Amir
University of Kufa - College of Education for Women
Email/ ghasaq.razouk@student.uokufa.edu.iq
Mobile number/ 07862411747
Professor. Alaa Jameel Al-Aqili - University of Kufa College of Education for Women
Alaa jameel alaqeely
alaaalaqeely05@gmail.com

**Abstract**:
The research aimed to identify social withdrawal among high school students for gifted and their normal peers. And the statistically significant differences in social withdrawal among high school students for gifted and their normal peers according

to gender (males - females) and school (gifted - normal) for the fifth grade of middle school. The research community consisted of outstanding and regular students (male and female students) in the fifth grade (scientific and literary) for the academic year (2023-2024), as follows: The total number of outstanding students is (2069), distributed as follows: (994) males and (1075) females. While the total number of regular students is (11310), distributed as follows: (4809) males and (6501) females. To measure social withdrawal, a tool was required to measure this variable. After the researcher reviewed previous studies and literature, the researcher did not obtain, to the best of her knowledge, a suitable tool for the research sample, which are: (ordinary and outstanding students). After consulting some specialists in psychology, she built a social withdrawal scale based on the theoretical orientations of (Horney 1988), which are: emotional distances that separate people from others so that they do not love, do not hate, do not cooperate, do not compete, and prefer to work in isolation from others and rely on their personal capabilities (Horney: 198854). Accordingly, the researcher identified the two components (the emotional distance to work in isolation from others and its paragraphs from (1-20). And the emotional distance that makes them rely on their position and its paragraphs from (21-40)).

**Keywords**: Social withdrawal, secondary stage, outstanding students, ordinary.

**مشكلة البحث :-**

أَنَّ مرحلة المراهقة هي مرحلة عمرية تبدأ بمدَّة البلوغ وتنتهي بمرحلة الرشد، تتخللها تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية ونفسية تطرأ وتظهر على المراهق يشعر خلالها بالنضج والاستقلال الذاتي نسبياً ويشعر بكيانه وبذاته ويسعى للتخلص من القيود والسلطات التي يرى أَنَّها مفروضة عليه (القواسمة والحوامدة، 2010:45)

كما وتعد المراهقة مدّة حرجة تتطلب، وتستوجب الرعاية والإهتمام كونها مدَّة انتقالية؛ ففيها ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب والرشد والذي يبنى عليه التكلّيف الذي يؤثر في تحديد الاتجاه الاجتماعي والمدرسي، فضلاً عن ظهور بعض المشكلّات التربوية التي تعبر عن خوفه وعجزه عن التأقلم مع المحيط المدرسي وظهور الإنسحاب كصورة سلوكية تعبر عن تمركز المراهق حول ذاته ، وعدم الاهتمام بالآخرين، فللمراهقة دور في تكوين شخصية الأفراد ممَّا يؤدي إلى بعض المشاكلّ من دون التفكير في عواقبها ،ويبتعد ويتجنب كلّ ما يتعلق بتحمل المسؤولية لا لشيء إلَّا لقلقه وخوفه من الفشل أو العجز وعدم التقدير والانسحاب الاجتماعي الذي يؤدي به إلى عدم الاهتمام بالمحيطين وبالآخرين فضلاً عن إلى التمركز حول الذات والانكباب الزائد على الكبت والتهيب والخجل، ويميل إلى الانسحاب من صحبة أقرانه وأفراد أسرته ولا يشاركهم تفاعلهم وتنوعت المشكلّات السلوكية بين التلاميذ ، وأصبحت تشكلّ تحدياً لكلّ من يعمل بالعملية التربوية والتعليمية كما وأنَّ الاهتمام بدراسة هذه المشكلّات يعد أمراً في غاية الضرورة والأهمية ،فالممارسات التربوية لا يمكن أن تكتمل دون ضبط للسلوكيات غير السوية في تأدية الوظائف ، والتي تصدر عن بعض الطلبة في جميع المراحل الدراسية ، وللمتفوقين، واقرانهم العاديين، ويظهر ذلك بشكلّ أكثر وضوحاً وأقوى تأثيراً في مرحلة المراهقة.

والإنسان بطبيعته من المخلوقات الاجتماعية إلتي ترغب وتميل إلى العيش وسط جماعة معينة يشعر فيها بالسلامة والطمأنينة، وتشبع حاجته للشعور بالانتماء، ويكتسب منها المعايير والاتجاهات المرغوبة اجتماعياً ، ويتعلق بأعضائها ويقيم معهم علاقات متبادلة وحينما لا يستطيع أن يقيم هذا التبادل والتعلق الآمن مع أَعضائها

سيصبح غير قادر على الشعور بالطمأنينة والنظر بعين الريبة وشعوره بعدم الانتماء إليها وهذا ممّا يجعل الفرد يسلك سلوكاً انسحابياً ( الحويج،53:2007) .

وفي هذا الصدد أكدت هورني Horney في نظريتها بأنَّ الفرد الأنسحابي يبتعد ويتجنب الآخرين، ويستغرق بالأحلام والتخيلات ليكّون عالماً خاصاً به يعتقد أن الابتعاد عن الآخرين سيوفر له ذلك ، وتنشأ ايضاً مشكلّة الانسحاب الاجتماعي لدى الفرد عن طريق أسرته التي تلعب دوراً مهماً في التأثير على سلوكه وشخصيته. ( Crawl,1965:11).

ويعد الانسحاب الاجتماعي أحد المشكلّات التي يعاني منها الطلبة في المدارس فمثلاً عندما تقابل الأحاسيس الوجدانية للطلبة بالسخرية والإعراض ،والاستهزاء والأهمال، وعدم الاعتراف بها من قبلهم ممّا يؤدي هذا إلى استثارة كوامن انفعالاتهم وأحاسيسهم (Levine & Nolan,2002 :22).

يتضح من ذلك أن الإنسحاب الاجتماعي عند الطالب يعد من بين مشكلّات سوء التوافق السلوكي الانفعالي وهو من بين المشكلّات المدرسية التي يواجهها الطالب. وعن طريق مرحلة الثانوية يمرّ الطالب بمدة نمو حرجة وهو أحوج ما يكون فيها للمساعدة والعون؛ لذلك توجد أنماط عديدة انطبقت من سلوك طلبة الثانوية توصف في بعض الأحيان بالسلبية؛ نتيجة لتلك الظروف الجديدة وهي ما تسمى بالمراهقة الانسحابية، ويميلون إلى الانطواء، والعزلة والتردد

يتبين لنا ممّا سبق أنَّ هنالك تدني في المستوى المعرفي فضلاً عن ضعف التفكير التفاعلي والاجتماعي عند الطلبة الأمر الذي يحتم علينا أن نفعل وننمي حالة التفاعل عن طريق استعمال تقنيات حديثة وأساليب جديدة متطورة تسهم في تنشيط ذهن المتلقي بالشكلّ الذي يخلق منه فرداً مشاركاً وفعالاً في الأنشطة والتجارب فضلاً عن المناقشات ، وبالتالي تجعله منفذاً قادرا على التفكير الخيالي وعلى الاندماج الاجتماعي بالشكلّ الذي يسهم في دفع عجلة تطور الطلبة ،والوصول بهم إلى غايات واهداف استراتيجية وسامية (جمال 2021: 328)

بناء على كلّ ذلك يتبين لنا أنَّ التعليم بحاجة إلى الانتقال من التلقين إلى التمكين، ومن التفكير المنفرد إلى المشاركة الإيجابية الواعية ومن خطاب منفرد إلى خطاب متطور باستجابة وتفاعل ناجحين (العجيلي وحمزة، 2011 :17)

من الصعب الاستغناء عن التفاعل والتواصل الاجتماعي بالنسبة للأفراد والطلبة (خاصة ) وعلى حد سواء إذ ازدادت أهميته مؤخًرا ، بسبب التقدم العلمي والثقافي والتقني فضلاً عن الانفتاح الخارجي ، والاطلاع الثقافي على تلك التغيرات لها مردود إيجابي يقابله اخر سلبي ، وأثرت الحياة برمتها على طريقة تعامل الفرد مع محيطه ، وما يحتاجه المتعلمين لتطوير تفاعلهم وتفكيرهم التفاعلي، والتواصل الاجتماعي بغية الوصول إلى التغلب على كلّ مشكلّات العملية التعليمية، والوصول أإلى افضل النتائج (مصطفى،2007، :27)

و أشارت أغلب الدراسات والبحوث العلمية والندوات التربوية إلى ضرورة تحديد الصفات ، والخصائص السلوكية ، والاجتماعية ، والمعرفية ، والنفسية للطلبة بصورة عامة ، والطلبة المتفوقين والمتميزين بصورة خاصة، ليتم الكشف عنها بسهولة وأشباع حاجاتهم ،لأن العديد من المدارس والأسر و الجامعات العراقية لا تتمكن من القيام بدورها أمام الطلبة المتفوقين ، وتنمية استعداداتهم وامكانياتهم لأسباب منها قلة الوعي بالخصائص السلوكية التي تميز الطلبة المتفوقين واقرانهم العاديين وأساليب التعامل معهم ، وقلة الكوادر المتخصصة لهذه الفئة من المتعلمين ،أن اهمالهم قد يؤدي إلى فقدان الميدان التربوي والمجتمع لطاقات شبابية من الممكن ان تتحول إلى كفاءات مفيدة لنفسها ومجتمعها وللأنسانية جمعاء (عبد نور،2013: 44)

وبهذا تتلخص مشكلّة البحث الحالي في الإجابة عن الستاؤلات الآتية :

**هل يتصفون بالانسحاب الاجتماعي الطلبة المتفوقين وأقرانهم العاديين ؟**

## ثانياً : أهمية البحث : Importance of Research

ومن المعروف إنَّ المراهقة هي مرحلة في حياة الفرد تكون حساسة ،وأي احباطات فيها تؤدي إلى اختلال في توازن الفرد خاصة إذا اصطدم المراهق ببعض المشكلّات السلوكية داخل المؤسسة التربوية ، ومن أهم

المشكلّات السلوكية هو ميل المراهق إلى الانطواء ، والعزلة ، والتردد ، والخجل كذلك الشعور بالنقص ، وعدم التوافق الاجتماعي فلا يشارك الآخرين اهتماماتهم ونشاطاتهم ويعبر عن أفكاره وآرائه عبر المذكرات الشخصية ، وتشتد لديه أحلام اليقظة إذ يحقق أمانيه وطموحاته عن طريقها وقد تصل احلام اليقظة لديه حد الأوهام والخيالات المرضية ،ولا يفضل النشاطات الرياضية أو الاجتماعية العامة، ولا يجد مجال أو فرصة لإثباته ذاته عن طريق النقد أو التهجم والتعصب لآراء فلسفات معينة ويعد الانسحاب الاجتماعي سلوك غير توافقي يلجأ إليه الطالب كوسيلة لا شعورية الهدف منها تخفيف الألَم والتوتر، وذلك لعدم اشباع دوافعه بالإبتعاد عن مصدر اشباعها حتى لا يصاب بالقلق كحضور الطالب في المدرسة من دون مشاركة منه في الفعاليات والأنشطة وفشله في تكوين علاقات إجتماعية مع أقرانه ومدرسيه ، ويتجنب مشاركتهم أو الالتقاء بهم ، ويميل لمزاولة الأعمال الفردية بهدف تجنب مواقف الفشل في المعاملة مع الآخرين وقد يتجاهل المدرس أو لا ينتبه إلى هذه السلوكيات ؛ بسبب الإعداد الكبيرة لطلبته، ويرى رونالدو دورون Doron Ronald إنَّ انسحاب الطالب ورفضه الحوار مع الآخرين يخفي مقاومته للحوار ، بسبب القلق الناتج عن مواجهته وكما يرى صاحب الاتجاه الجشتالي فريدريك بيرلز Fredick Perls انَّ القلق هو السبب المؤدي للإنسحاب، وينسحب أزاء الصراع والاحباط ،كما يرى ليڤين (Lewin) إنَّ الاحباط يؤدي بالفرد إلى الإسحاب أو إلى الغضب، ومن بين الدراسات التي تناولت الأنسحاب الاجتماعي هي دراسة هوجات (Hojat,1982) ، ودراسة (سيمون،1988) ، و(عبد الحميد،1995) ويعد الانسحاب الاجتماعي وليد عملية التفاعل بين العوامل النفسية ، والعوامل الأسرية ، والمدرسية، والافتصادية،والاجتماعية ، وغيرها ،وتجتمع هذه العوامل أو تنفرد لتدعم ظهور مشكلّات انفعالية أُخرى أهمها العزلة والانطواء والوحدة والاغتراب وغيرها وترسخ عند التلميذ قلة الاتصال بالآخرين والتواصل معهم وضعف التفاعل الاجتماعي، وقلة المشاركة في النشاطات المدرسية والاجتماعية، والطالب يحتاج إلى أن يعيش وسط الجماعة ويتفاعل معها حتى لا تتأثر الجوانب المعرفية والاجتماعية لديه وحتى لايصل في النهاية إلى ترك الدراسة أو أهمالها.

**الأهمية النظرية:**

1. أهمية عينة البحث ، والمتمثلة بفئة الطلبة المتفوقين وأقرانهم العاديين الذين يعدون عماد بناء الوطن في المستقبل والذين يحمل عليهم المجتمع كثير من التطلعات والآمال.
2. يعد هذا البحث إضافة علمية خاصة في المجال المعرفي والاجتماعي في ميدان البحوث ، والدراسات التربوية والنفسية إذ يتناول متغيرين مهمين هما العمليات الخيالية القصيرة ، والانسحاب الاجتماعي.
3. قلّة أو ندرة البحوث والدراسات العربية والمحلية متغير العمليات الخيالية القصيرة خاصة
4. تسهم نتائج البحث في وضع توصيات ومقترحات تساعد على تنمية العمليات الخيالية القصيرة ، والابتعاد أو تجنب الانسحاب الاجتماعي عند الطلبة .
5. اهمية هذه الدراسة ؛ كونها الأساس في معرفة طريقة تفكير الطلبة ولاسيما المتفوقين منهم والتعرف على شخصيتهم .

**ثالثاً: أهداف البحث: Research Objectives**

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1- الانسحاب الاجتماعي عند طلبة المدارس الثانوية للمتفوقين ، وأقرانهم العاديين.
2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانسحاب الاجتماعي عند طلبة المدارس الثانوية للمتفوقين، وأقرانهم العاديين بحسب الجنس (ذكور ، أناث) ، والمدرسة (المتفوقين ، العاديين) للصف الخامس الإعدادي .

**رابعاً: حدود البحث : Limitation Research**

يتحدد البحث الحالي بدراسة الانسحاب الاجتماعي عند طلبة المدارس الثانوية للمتفوقين ومدارس العاديين في مدينة النجف الأَشرف، وللصف الخامس العلمي، ولكلّا الجنسين من الطلاب والطالبات ، وللعام الدراسي (2023- 2024)م.

**ثانياً: الانسحاب الاجتماعي Social withdrawal**

عرفه كلّ من:-

- **ريبير واخرون (reber et al,1987):**

هو نمط من السلوك يمتاز بأبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وخيبة أمل ، والابتعاد عن مجرى الحياة العادية الاجتماعية. (reber etal ,1987: 987)

- **(هورني،1988):**

المسافات العاطفية التي تبعد الناس عن الآخرين بحيث لا يحبون ، ولا يكرهون ، ولا يتعاونون ، ولا يتنافسون ،ويفضلون العمل بمعزل عن الآخرين والاعتماد على إمكاناتهم ( هورني،54 :1988)

- **(قشقوش،1988):**

إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص إلى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل ، والود ، والحب من جانب الآخرين إذ يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمَّرة ( قشقوش،1988 :19)

- **موهورتر (mewhirter,1990): تغير من محمود**

«حالة من الضغوط العاطفية التي تنمي لدى الفرد مشاعر الاغتراب، وعدم الفهم، والرفض من قبل الآخرين، ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنشطة الملائمة والمرغوب فيها (mewhirerm,1990:41).

- **( العيسوي، 1994):**

خبرة ضاغطة ترتبط بعدم اشباع الحاجة إلى الارتباط الوثيق بالآخرين والافتقار إلى التكامل الاجتماعي الذي يكون استجابة للقصور والعجز في الاتصال الآخرين واقامة العلاقات الاجتماعية معهم. (عيسوي،1994: 108) .

- **( الروسان،2000) :**

هو ذلك السلوك الذي يشير إلى فشل الفرد في التكيف مع المتطلبات الاجتماعية ومن مظاهره هو الانطواء واحلام اليقظة والقلق الزائد وايضاً الادعاء بالمرض ( الروسان،211 :2000) .

– **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف (هورني،1988) تعريفا نظرية كونها اعتمدت نظريتها وكونه يناسب عينة البحث الحالي.

– **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلّية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات مقياس الأنسحاب الاجتماعي .

**الطلبة المتفوقين**
**وزارة التربية العراقية ، 2022**

الطلبة الدارسون في مدارس المتفوقين، والذين تم قبولهم فيها على إن لا يقل معدلهم عن (93%) في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية، فضلاً عن نجاحهم في اداء اختبار تحصيلي في مواد ( اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم) (وزارة التربية العراقية، 2022، الامر الاداري 1327 في 26/6/2022).

**التوجهات النظرية نحو مفهوم الأنَّسحاب الاجتماعي**

بين علماء النفس أنَّواع مختلفة من العجز في التواصل الاجتماعي الذي يعأنَّي منه الأشخاص سواء أكأنَّوا عاديين أم غير عاديين. إذ يعد الأنَّسحاب الاجتماعي أحد هذه المشكلّات إذ إنه نمط سلوكي شائع ، و أظهرت بعض الدراسات ، ومنها دراسة (جمال الخطيب 1992) أنَّ الأنَّسحاب الاجتماعي يعد نتيجة ردّ فعل عاطفي شديد على الأحداث المؤلمة التي يعيشونها، ممَّا يبتعد عن المشاركة في النشاطات الطبيعية التي يمكن أنَّ يقوم بها، وتبدأ مسيرة تطور المشكلّة النفسية المتمثلة بالأنَّسحاب الاجتماعي، وتصل إلى العزلة الاجتماعية ، ويرى باحثون أنَّ هذه المشكلّة تزداد مع زيادة درجة النبذ أكثر من غيرهم ، والأنَّاث أكثر أنَّسحاباً من الذكور (نصر 1999: 17) .

ويشار إلى الأنَّسحاب الاجتماعي كونه نمطاً من السلوك ينماز بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل ، كما يتضمن الأنَّسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصحب ذلك عدم التعاون، وعدم الشعور بالمسؤولية، وأحياأنَّا الهروب بدرجة ما من الواقع. (dictionary of psychology1987: 987).

ويشير kale أنَّ الأشخاص المنسحبين هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية الاجتماعية (الصباح 1993:3) ، وتعلق نظرية التعلم الأنَّسحاب الاجتماعي بأنه معأنَّاة الفرد من عجز في الاستجابات الاجتماعية، ونقص في ضبط المثيرات ،وحاجة مستمرة إلى التعزيز لزيادة تفاعله مع الأقرأنَّ (strain 1997: 221).

ويشير (millman etal 1981)، إلى أنَّ الأنَّسحاب الاجتماعي بأنَّه الميل ، لتجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكلّ مناسب ، والافتقار إلى أساليب التواصل والتفاعل والتوافق الاجتماعي (millman etal 1981: 459).

ويبين قشقوش على أنَّه إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل ، والود ، والحب من جأنَّب الآخرين، بحيث يترتب على ذلك حرمأنَّ الفرد من أهلية الأنَّخراط في علاقات مثمَّرة مشبعة مع أي شخص من الأشخاص، وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه، ويمارس دوره عن طريقه (قشقوش 1988:19).

ويشير mewhirter على أنَّه حالة من الضغوط العاطفية التي تنمي عند الفرد مشاعر الاغتراب، وعدم الفهم، والرفض من قبل الآخرين، ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنَّشطة الملائمة والمرغوب فيها، ولا سيما الأنَّشطة التي تقدم الإحساس بالتكافل الاجتماعي وفرص الألفة الاجتماعية (417 1990: mewhirter) ، ويتراوح سلوك الأنَّسحاب الاجتماعي بين عدم إقامة علاقات اجتماعية مع الأقرأنَّ وبين كراهية الاتصال بالآخر، والأنَّعزال عن الناس والبيئة المحيطة، وعدم الاكتراث بما يحدث فيها، يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة (Strain،1976:96)

**المنظور الاجتماعي**

اكدت **نظرية كارل روجرز** على إن التطابق بين الذات والخبرة يؤديان إلى ترميز سليم للخبرات، أما التنافر بينهما (الذات والخبرة) فإنَّه يؤدي إلى ترميز غير دقيق مما ينجم عنه سوء تكيف نفسي، ويبين روجرز على اهمية الانتماء او مصاحبة الآخرين والاهتمام بالفرد بصورة إيجابية وإلى حب الآخرين وتعاطفهم وتقديرهم

واحترامهم. (الخواجا، 2002، 155 ،150). وأيضا **نظرية بوجاردس** التي ترى أن العلاقات الودية والقريبة تساعد الأفراد على اقامة الرفاهية وتشبح حاجات المجتمع، هذا وفسر العالم مكاكينزي mqaokenizi التفاعل الإجتماعي إذا يقول بأن هناك على ما يبدو دافعا لا يمكن مقاومته هو الذي يدفع الأفراد إلي أن يعيشوا معهم فإنَّ هذا الشعور يقود إلى الإنزواء والإنسحاب بعيدا عن المجتمع ويكون له همومه ومشاكله التي يطرحها على نفسه، ولم يجد لها حلا سوى القلق، والاضطراب، والتوتر في داخل نفسه (اريج محمد عبد الرسول الشرقي ، العدد 31، ص232).

**المنظور المعرفي: cognitve pespective**

في النظرية المعرفية البنائية تغلب قضية التمركز حول الذات على تطور العقل إجتماعياً فهو لا يستطيع مواءمة أفكاره، لذلك يكون منعزلاً أغلب الوقت إذا لم يكن كلّه، إذ لا يبذل جهداً في نقل أفكاره إلى الآخرين وتعمل ذاكرته الحسية فقط أي أن الذاكرة القصيرة المدى والبعيدة المدى غير أو غير عاملة (الترتوري، 2009، 3).

إذ يحدث النمو المعرفي عندما يواجه الطفل موقفا يؤدي إلى اختلال التوازن ثمَّ يحصل التكيف المعرفي نتيجة التوازن بين التمثل والمواءمة (فارس، 2011، 6)

في الوقت يشير جورج كيلي (1905-1967 kelly) على تسمية البنى الشخصية، وهذه البنى هي المسؤولة عن تفسير السلوك الصادر من الطفل ،إن مفهوم البنية هو الأسلوب الذي يستعمله الطفل في النظر إلى الأحداث وتفسيرها وكلّ طفل يرى العالم خلال عدسته الخاصة، ومن خلال البنية يجد تفسيرا لهذا ومن وجهة نظره معناها أن الطفل يرى العالم وما ينطوي عليه من الأحداث أو وقائع على أساس التفسير الذي يجده في البيئة فإن ذلك يوجه سلوكه وجهة معينة، ويفسر كيلي الانسحاب الإجتماعي بأنه ينشأ عندما يكون الطفل غير قادر على فهم الخبرات الإجتماعية، وتحليل المواقف التي تواجهه في بيئته فيلجأ إلى العزلة والابتعاد عن المواقف وعن الآخرين ( الشرقي، 232 :2002).

**مفهوم التَفَوُّق الدراسي:**

اختلف المختصين والعلماء والباحثون والمنظرون في تحديد تعريف محدد ومُجْمَع عليه؛ وذلك يعود إلى منطلقاتهم الفكرية وأطرهم النَظَرِيَّة التي ينطلقون منها (مقيرحي، 2018: 46).

وبالرغم من ذلك يمكن القول أن التَفَوُّق في المجال الدراسي عموماً يشير إلى تميز الطالب المُتَفَوّق عن زملائه الآخرين في تحصيله؛ وذلك مرتبط بمدى قدرته على فهم واستيعاب الدروس، فضلاً عن قدرة المعلم على ابلاغ معانيها بالشكلّ الصحيح إلى المتعلمين، وكذلك يعود إلى الدعم الذي يتلقاه المتعلم من أسرته خاصة الوالدين بما يرونه من جو أسري هادئ ومستقر يشجع المتعلم ويحفزه على الدِرَاسَة والتَفَوُّق، مثلنا يشير التَفَوُّق إلى التحصيل العالي والإنجاز المدرسي المرتفع، الأمر الذي يعد بدوره مؤشراً على وجود مستوى عالٍ من الذكاء عند الطالب المُتَفَوّق، وبشكلّ عام يمكن تعريف المُتَفَوّق تحصيلياً على أنه ذلك الطالب الذي يرتفع في إنجازه وتحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية من أقرانه (حسناوي، 2020: 10).

**التَفَوُّق وبعض المصطلحات ذات العلاقة به**

توجد بعض من المصطلحات التي تتقاطع في بعض جوانبها مع التَفَوُّق الدراسي، وعليه لا بد من توضيح الفروق بينها، ومن تلك المصطلحات:

**التَفَوُّق والموهبة**

بين (ستيرنبيرغ وديفيدسون، 2009) أن هناك تفاوتاً بين التعريفات الحديث للموهبة وبين التعريفات السيكومترية التقليدية للموهبة الأكاديمية كانت تشير إلى إطلاق تسمية الطلاب الموهبين على ذوي درجات الذكاء العالية، وذوي التحصيل العالي في القراءة والرياضيات، وهو ما يتفق مع تعريف الحلقات الثلاث لرينزولي (Renzulli, 1978) الذي يشترط في إطلاق تلك التسمية أن يمتلك الفرد قدرة فوق المستوى المتوسط

مترافقة مع الالتزام بالمهمات (المثابرة) والإبداع؛ وإن هذا الاختلاف في التعريفات سيُحدث تغييرات واضحة في نمط تحديد الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين (ستيرنبيرغ وديفيدسون، 2009: 15).
وتكمن أهمية الموهبة في أنها يمكن أن تجعل الفرد متفوقاً في مجالات أو نشاطات غير أكاديمية كالفنون ، والقيادة، الاجتماعية ،والموسيقى، والشعر ،والتمثيل، والمهارات الميكانيكية، وكانت الفكرة الشائعة أن هذه الاستعدادات ذات أصل تكويني وراثي لا يتعدل، وأنَّها بعيدة الصلة بالذكاء، وبعد ذلك أظهرت نتائج بعض البحوث أن الذكاء عامل رئيس في تكوين المواهب وفي نموها، وأن المواهب هي محصلة التفاعل بين كلّ من العوامل الوراثية والعوامل الدافعية وخصائص الشخصية الخَاصَّة بالفرد والعوامل الوراثية والمدرسية والمجتمعية. وهذهِ المواهب لا تقتصر على المجالات غير الأكاديمية فحسب، وإنّما تشمل المجالات الأكاديمية أيضا بحسب ما يتهيء للفرد من فرص لاستثمار طاقاته العقلية عم ن طريقها (ماضي، 2011: 19).

**التَفَوُّق والإبداع**

الإبداع هو إنشاء شيء جديد لم يكن موجوداً من قبل، سواء أكان منتجاً صناعياً أم تجارياً، أم فكرة أم تصوراً مبتكراً، لكنه بالإضافة إلى ذلك لا بد أن تتوافر فيه شروط الجدة والأصالة والمنفعة، فالناتج الإبداعي لا بد أن يكون فريداً، ويحقق القيمة التي وضع من أجلها، وإلا أصبح جهداً ضائعاً وعبثاً فكرياً لا جدوى منه" (إبراهيم، 2020: 14)، ويميل بعض المنظرين إلى تعريف الموهبة على أنَّها المادة الخام للإبداع، في حين يرى البعض الآخر منهم أن الإبداع يعد أحد أشكال الموهبة فضلاً عن القدرات العقلية، والانفعالية، والنفسيّة، وعليه فيمكن القول أن الموهبة والإبداع وجهان لعملة واحدة، وهي القدرة العقلية المتميزة (مرزوق، 2021: 135)

**التَفَوُّقُ والعَبْقَرِيَّة**

إن لفظة العبقري كاصطلاح يطلق على التَفَوُّق الواضح، وعرفت العَبْقَرِيَّة بمدلولات معنوية مختلفة تتراوح بين الإلهام الإلهي والقدرات الخارقة للطبيعة من جهة، وبين الجنون من جهة أخرى، إذ استخدم "سبيرمان" مصطلح العَبْقَرِيَّة عام (1931) ليدل على قدرة الفرد على الإنتاج الجديد الجيد الذي يتصف بمواصفات معينة، أي أنه استعمالها كمرادف للإبداع والابتكار، وكان محك العَبْقَرِيَّة لديه هو الإنتاج المتميز، وبذلك فقد فسر "سبيرمان" النشاط العقلي في ضوء ثلاثة مبادئ ، وهي: (التعرف، استنباط العلاقات، استنباط المتعلقات)، وأمَّا "تيرمان" و"هولنجورت" فقد استعملا مصطلح العَبْقَرِيَّة كمرادف للتفوق العقلي وللدلالة على الأطفال الذين يملكون ذكاءً مرتفعاً، فيما عرف "تيرمان" التَفَوُّق العقلي في ضوء مستوى الذكاء، إذ أنه كان يرى بأن المُتَفَوّقِين عقلياً هم الذين يحصلون على (140) درجة في اختبار ستانفورد بينيه، أما "هولنجورت" فقد اعتبرت كلّ طفل حصل على (180) نقطة ذكاء في اختبار ستانفورد بينيه من العباقرة، كما عرفت الطفل المُتَفَوّق بأنه الطفل الذي يتمتع بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال في مجالات كالفنون والموسيقى أو الرسم والمجالات الميكانيكية أو المجردات أو التحصيل الأكاديمي (شعيب، 2013: 47).

**خصائص المُتَفَوّقِين دراسيًا**

ينماز المُتَفَوّقون دراسيًا بعدد من الخصائص التي تميّز أفراد الفئة التي ينتمون إليها عن بقية الفئات الأخرى، ومن هذه الخصائص:

**الخصائص الجسمية**

- تكوينهم الجسماني بصفة عامة أفضل قليلاً من تكوين العاديين من الناحية الجسمانية، ومن أمثلة ذلك: (طولهم، خلوهم من الإعاقات كمختلف أشكال القصور الحسي الذي يتضمن ضعفاً في البصر أو السمع).
- سير نموهم الجسمي والحركي للمتفوقين يكون بمعدل أسرع قليلاً من سير نمو العاديين؛ ومن أمثلة ذلك: (كلّامهم ومشيهم وظهور أسنانهم بشكلّ أبكر ممَّا هو لدى الأطفال العاديين بحوي شهرين).
- يكون معدل نشاطهم الحركي أعلى من أقرانهم العاديين، مثلما أنَّهم أثقل وزناً وأشد حماسة للعمل.

- يمتازون بأنهم رياضيين ولديهم رغبة في الجري والمشي كثيراً.
- غالباً ما يكونون صحيحي البُنْيَة الجسدية، كما وأنَّهم يتّسمون بحسن التكوين، وبقدرتهم على تحمل المشاق.
- معدل نومهم أقصر نسبياً، ولديهم طاقة أعلى من أقرانهم العاديين بشكلّ واضح ومستمر، كما أنهم يتمتعون بدرجة وافرة من الحيوية.
- خالٍ بشكلّ نسبي من الاضطرابات العصبية، ومتقدَّم قليلاً في نمو عظامه (قزران، 2022: 223).

**المحور الثاني دراسات سابقة**

**دراسات سابقة تناولت الانسحاب الاجتماعي**

**دراسة الشويلي ، 2008 الانسحاب الاجتماعي وعلاقته بقوة الأنا عند طلبة الجامعة**

تكونت عينة البحث من (300) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً من كلّيات علمية وإنسانية من طلبة جامعة بغداد والمستنصرية وتمَّ استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لذلك وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الأنسحاب الاجتماعي ولصالح الذكور، وكانت العلاقة عكسية بين الانسحاب الاجتماعي وقوة الانا لدى عينة الإناث أكثر من الذكور (الشويلي،2008).

**دراسة (عبد، 2009) الأنَّسحاب الاجتماعي عند طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالعنف الأسري**

تألفت عينة الدراسة من (30) طالبة تمَّ اختيارهن عشوائياً وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كلّ منهما (15) طالبة ، وقد اعدت الباحثة برنامجاً استغرق تطبيقه شهر ونصف بواقع جلستين في الاسبوع ، وأعدت مقياساً جاهزاً ،وبعد تطبيق البرنامج أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية (المشهدأنَّي،2004).

**دراسة ماحي وبلخير ،2020 الأنَّسحاب الاجتماعي عند المراهق من خلال اختبار رسم الشخص**

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظهور الأنَّسحاب الاجتماعي عند المراهق والتعرف على المؤشرات النفسية التي تدلُّ على ظهور الأنَّسحاب الاجتماعي عن طريق اختبار رسم الشخص، وبعد تطبيق هذا الاختبار لماكوفر على المراهقين وبعد تفريغ البيأنَّات أظهرت النتائج ظهور الأنَّسحاب الاجتماعي عند المراهقين ،وظهور مؤشرات نفسية تدل عليه عن طريق اختبار رسم الشخص كقلة التفاصيل وأيضاً الخط الباهت وتأخير رسم اليدين أو الرأس ورسمها اما ضعيفة او بطريقة ممتدة مستقيمة.( ماحي ،إبراهيم وبلخير،فايزة ،، ٢٠٢٠ :٢٥ ) .

**_دراسة بو القلية وآخرون ،2019 تقدير الذات، وعلاقته بالأنَّسحاب الاجتماعي عند الطلبة المراهقين في المرحلة الثأنَّوية**

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والأنَّسحاب الاجتماعي عند الطلبة المراهقين في طور المرحلة الثأنَّوية ،من خلال البحث عن طبيعة العلاقة بين كلّ من تقدير الذات والخجل وكذلك العلاقة بين تقدير الذات والأنَّطواء واخيرا العلاقة بين تقدير الذات والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الثأنَّوية واستعمل المنهج الوصفي الارتباطي ،وبعد تطبيق المقياس على الطلبة خلصت الباحثة إلى النتائج التالية: عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والأنَّسحاب الاجتماعي عند الطلبة المراهقين من المرحلة الثأنَّوية وعدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير والخجل عند الطلبة المراهقين في المرحلة الثأنَّوية ،وعدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والأنَّطواء عند الطلبة المراهقين، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة(بوقلية واخرون،2919: 9)

**منهجية البحث Method of the Research**

استعملت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي Description Research؛ بأسلوب العلاقات الارتباطية، وذلك لملائمتهِ في تحقيق أهداف البحث. حيث أَنَّ هذا النوع من المناهج يعد من أساليب البحث العلمي الشائع أكثر، وأَنَّه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة مثلما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً عن طريق التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس وآخرون 2007: 72) وتنماز البحوث الوصفية في الدراسات الأَنَسأَنَّية إلى إمكأَنَّية تعميم تلك النتائج في العينات المتشابهة في مجتمعات البحث (داود وعبد الرحمن ،1990:38)، وفضلت الباحثة هذا المنهج (الوصفي-الارتباطي) فيروالأَنَّاث (6501) الموضح تفصيلاته في جدول (1).

**الأَنَّسحاب الاجتماعي**

**وصف المقياس بصيغته الأولية:**

لقياس الأَنَّسحاب الاجتماعي تطلب توفير أداة تقيس هذا المتغير، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأَدبيات السابقة، لم تحصل الباحثة بحدود علمها على أداة مناسبة لعينة البحث، هم :(الطلبة العاديين والمتفوقين) وبعد استشارة بعض المختصين في علم النفس قامت ببناء مقياس الأَنَّسحاب الاجتماعي بالإعتماد على التوجهات النظرية النظرية لـ (هورني 1988) والتي ، هي: المسافات العاطفية التي تبعد الناس عن الآخرين بحيث لا يحبون، ولا يكرهون، ولا يتعاونون، ولايتنافسون، ويفضلون العمل بمعزل عن الآخرين والاعتماد على إمكأَنَّاتهم الشخصية (هورني54:1988)، وعلى هذا حددت الباحثة المكونين التاليين:

1. المسافة العاطفية للعمل بمعزل عن الآخرين وفقراته من (1-20).
2. المسافة العاطفية التي تجعلهم يعتمدون على مكأَنَّتهم وفقراته من (21-40).

**التحليل الإحصائي لمقياس الانسحاب الاجتماعي**

تعني الخصائص السيكومترية (القياسية) للمقياس بأَنَّه قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، وأَنَّه يقيس الخاصية بدَّقة مقبولة ، وبأقل خطأ ممكن (عودة 1998: 335)، ولكي تكون أداة القياس النفسي، أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية ، أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة يجب أَنَّ تنماز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون 1990: 241)، وتمَّ التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس الأَنَّسحاب الاجتماعي على ما يأتي:

**مؤشرات صدق المقياس Validity Scale:**

يعُد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية(القياسية) التي يجب توافرها في المقياس النفسي، إذ يعد مؤشراً لقدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً (Harrison,1983: 11)،وعليه تمَّ التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال نوعي الصدق الآتية:

**1.الصدق الظاهري Face Validity:** يوصف هذا المؤشر من الصدق على أَنَّه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له إذ أَنَّ نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي 2005: 92). وبذلك تحققت الباحثة من ذلك عن طريق الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس الموضح في إجراء جدول ( ).

**2. الصدق التكويني Construct validity:** يقصد به تحليل درجات المقياس إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أيّ يوضح مدىّ ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة ( Stanley& Hopkin 111: 1972). أو المدى الذي يمكن أَنَّ نقرر بموجبه أَنَّ المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة (Anastasi 1988:151)، وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب 2008 :196)، و صدق البناء يبحث في العوامل التي تكوّن الظاهرة، نجّد له تسميات عديدة مثل، صدق البناء، أو صدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي (Anastasi &Urbina 1997: 126 – 129) ، و تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي عن طريق :

1- إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلّية للمقياس الموضح في جدول (14).
2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلّية للمكون الذي تنتمي إليه الموضح في جدول (15).
3- علاقة درجة المكون بالدرجة الكلّية للمقياس الموضح في جدول (16).

**مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale**

تشير أدبيات القياس والتقويم إلى أنَّ الثبات يُعدُّ من الشروط التي يجب توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ومن خلال ذلك ينبغي أنَّ تتسم هذه المقاييس بالاتساق والثبات فيما تقيسه، ويؤكد الكن (Alken 1988) على أنَّ ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم (Alken 1988:58)، ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:

**1: طريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method:**

لمعرفة حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الأنَّسحاب الاجتماعي، لقد طُبقّ المقياس (ملحق القوة التمييزية) على عينة بلغت (400) طالبا وطالبة (العينة الإحصائية الأولية ) إختيروا بطريقة عشوائية، ثمَّ اعُيد تطبيق المقياس على العينة النهائية ذاتها بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، ويحددّ أدمز ( Adams 1964) أنَّ هذه المدّة يجب أنَّ لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن إسبوعين أو ثلاثة أسابيع ( Adams1964: 8). ثمَّ حُسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثأني بإستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وأشارت نتائج أنَّ معاملات الثبات للمقياس ككلّ بلغت (0.809)، وهو مؤشر عالٍ ويعد مؤشرا جيدا للمقياس.

**2: معادلة الفا كرونباخ Cranbach Alpha:**

يقيس (الفا كرونباخ) اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أُخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عندّ الفرد (ثورندايك وهيجن1980 :79) إذ تؤدي هذه الطريقة إلى اتساق داخلي لبنية المقياس ويدعى ايضاً معامل التجأنَّس (علام 2000 :165). لاستخراج الثبات بهذه الطريقة للمقياس ككلّ استعملت الباحثة معادلة إلفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula، اذ بلغ معامل ثبات المقياس ككلّ (0.910)، وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس، إذّ أكد كرونباخ على أنَّ المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach 1964:639)

**المؤشرات الإحصائية لمقياس الأنَّسحاب الاجتماعي**

الظواهر النفسية يجب أنَّ تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً اعتدالياً، وعند إستخراج المؤشرات الإحصائية التي تعمل على ايضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يمثل معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس مما يسمح بتعميم نتائج (منسي والشريف 2014 :182)، وبعد استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث اتضح أنَّ توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس (الأنَّسحاب الاجتماعي)، كأنَّ أقرب إلى التوزيع الإعتدالي Normal Distribution، وعليه يمكن استعمال الإحصاء البارامتري. جدول (17) والشكلّ(7-8-9) يوضحأنَّ ذلك.

جدول (17) المؤشرات الإحصائية لمقياس الأنَّسحاب الاجتماعي

| Statistics | المسافة العاطفية التي تجعلهم يعتمدون على مكأنَّتهم | المسافة العاطفية للعمل بمعزل عن الآخرين | المقياس ككلّ |
|---|---|---|---|
| Valid N | 400 | 400 | 400 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| حجم العينة | | | |
| Mean الوسط الحسابي | 48.87 | 38.75 | 77.62 |
| Std. Error of Mean الخطأ المعياري للمتوسط | .184 | .232 | .383 |
| Median الوسيط | 49.00 | 38.00 | 87.00 |
| Mode المنوال | 49 | 44 | 88 |
| Std. Deviation الأَنَّحراف المعياري | 3.683 | 4.646 | 7.654 |
| Variance التباين | 13.564 | 21.583 | 58.588 |
| Skewness الالتواء | .250 | .304 | .375 |
| Std. Error of Skewness الخطأ المعياري للأَنَّحراف | .122 | .122 | .122 |
| Kurtosis التفرطح | -.691 | -1.333 | 1.125 |
| Std. Error of Kurtosis الخطأ المعياري للتفرطح | .243 | .243 | .243 |
| Minimum أقل درجة | 19 | 18 | 35 |
| Maximum أعلى درجة | 49 | 48 | 91 |

**وصف مقياس الأَنَّسحاب الاجتماعي بصيغته النهائية**

عند التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس وأتضح مقياس الأَنَّسحاب الاجتماعي بصيغته النهائية(34) فقرة وامام كلّ فقرة (3) بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (تنطبق عليّ تماما- تنطبق عليّ إلى حد ما– لاتنطبق عليّ)، وضعت درجات للبدائل (3 ، 2 ،1 ) وعليه فأَنَّ اعلى درجة يمكن أَنَّ يحصل عليها المستجيب عن اجابتة على فقرات المقياس هي (102) درجة، واقل درجة يمكن أَنَّ يحصل عليها المستجيب (34) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقدارة (68) درجة،

وعلى أساس ذلك فمن يحصلو علي قيم اعلى من (68) يتمتعون بالأَنَّسحاب الاجتماعي والذين يحصلو على قيم اقل من(68) فهم لايتمتعون بالأَنَّسحاب الاجتماعي وهكذا يكون المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية

**الأَنَّسحاب الاجتماعي عند طلبة المدارس الثأنَّوية للمتفوقين وأقرأَنَّهم العاديين**

تبينت نتائج البحث أَنَّ متوسط درجات الأَنَّسحاب الاجتماعي لعينة البحث البالغ عددهم (668) طلبة المدارس الثأنَّوية للمتفوقين وأقرأَنَّهم العاديين. موزعة على (103) من الطلبة المتفوقين قد بلغ الوسط الحسابي(62.83) درجة، وبأَنَّحراف معياري مقداره (3.523) و (565) من الطلبة العاديين، قد بلغ الوسط الحسابي(99.36) درجة، وبأَنَّحراف معياري مقداره (3.004) ، وبالمقارنة بالمتوسط الفرضي فبلغ (68)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(23.885)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (666)، وهذه النتيجة تبين على أَنَّ الطلبة العاديين هم ممن يمارسون الأَنَّسحاب الاجتماعي اكثر من الطلبة المتفوقين، وبحسب ما موضح في جدول (22) وشكلّ(13) يوضح أَنَّ ذلك.

جدول (22) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في الأَنَّسحاب الاجتماعي
عند طلبة المدارس الثأنَّوية للمتفوقين وأقرأَنَّهم العاديين

| العينة | درجة الحرية | الوسط | | الأَنَّحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الحسابي | الفرضي | | المحسوبة | الجدولية | |
| عينة المتفوقين 103 | 666 | 62.83 | 68 | 3.523 | 23.885 | 1.960 | 0.05 |
| عينة العاديين 565 | | 99.36 | | 3.004 | | | |

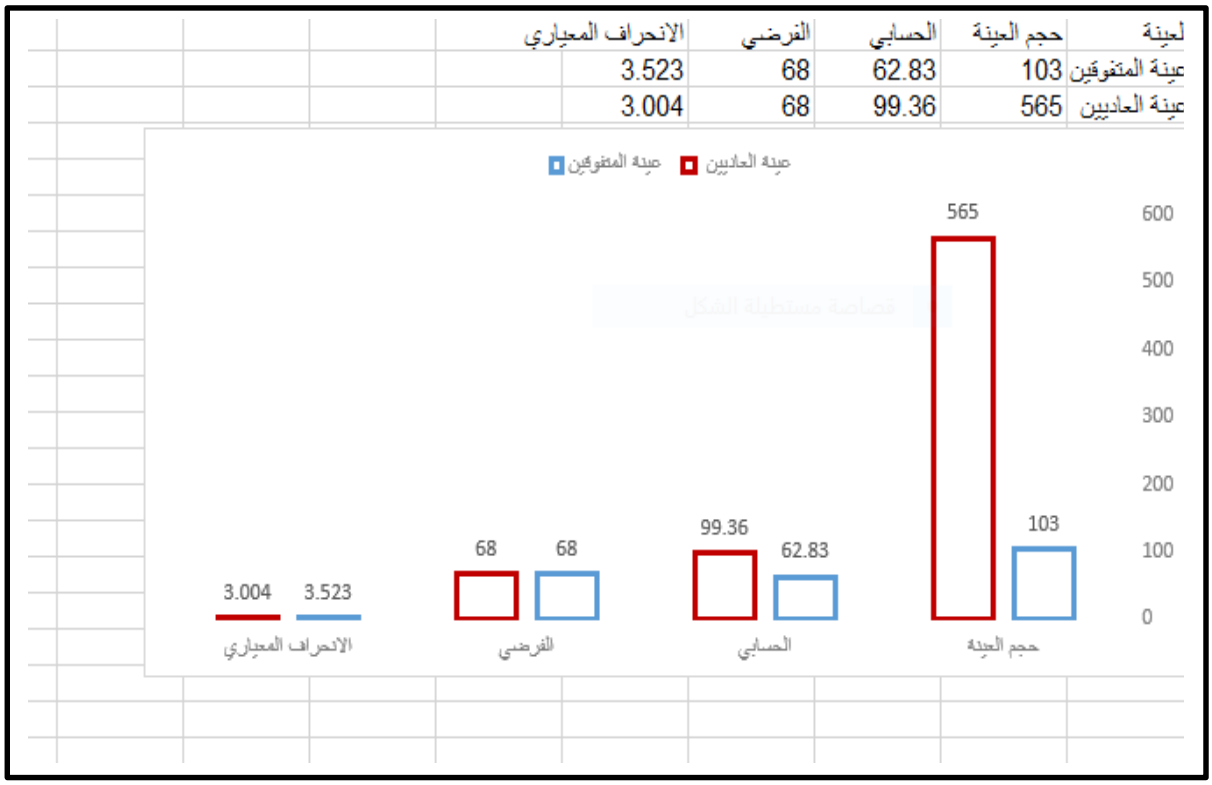

**الاستنتاجات**

1. أنَّ الطلبة العاديين هم ممن يمارسون الأنَسحاب الاجتماعي اكثر من الطلبة المتفوقين
2. الطالبات يتسمونَّ الأنَسحاب الاجتماعي أكثر من الطلاب
3. الطالبات يتسمونَّ الأنَسحاب الاجتماعي أكثر من الطلاب في مدارس العاديين

**المصادر:**

– صوص، فاطمة جميل عبد الله (2010). استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثأنَوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلّية الدراسات العليا – جامعة النجاح الوطنية
– طلافحة، حامد عبدالله، (2012)، اثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية الفكر الابداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الاساسي في الاردن، بحث منشور، دراسات العلوم التربوية
– عامر، طارق عبد الرؤوف (2009). الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين: اكتشافهم - خصائصهم – رعايتهم، المكتبة الأكاديمية، القاهرة – مصر
– عبدالحميد ،شاكر وخليفة ،عبد اللطيف ( 2000) ،دراسات في حب الاستطلاع والأبداع والخيال ،دار الغريب للطباعة والنشر ،القاهرة
– عبيد،ماجدة السيد (2000): تربية النوهوبين والمتميزين والمتفوقين، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع
– عدس عبد الرحمن (2000)، علم النفس التربوي، نظرية معاصرة، ط3دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمأنَّ
– العمري، ماجد محمد دلهام (2020)، فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تحسين مهارات التفكير العملي من خلال مقرر العلوم بالمرحلة الابتدائية، بحث منشور، المجلة العربية للتربية النوعية، ج 4
– عيد اسماء محمد وسيد، هبه زيدأنَّ (2016)، برنامج لأكساب مهارات الحس التقديري لاطفال الروضة المدمجين بمؤسسات رياض الاطفال واثره على التخيل، بحث منشور، رابطة التربويين العرب، ج2،جامعة اسيوط
– العيسوي،عبدالرحمن حمد(2000): علم النفس الحديث، التربية النفسية للطفل والمراهقة، ط1،بيروت
– غأنَّم، محمد حسن (2015). المتفوقون عقلياً: طرق الاكتشاف - الخصائص - استراتيجيات تنمية الموهبة - الارشاد والاحتياجات، مكتبة الأنَجلو المصرية، القاهرة – مصر

**المصادر الاجنبية**

– Alanleslie,(1991): The Educational Imagination, london, pan, book, ltd
– Eiser,E,W( 1985) The Education.New York: Macmillan publishing co.
– Gendler, k. l.(2003) thining, Skills and collectivve thinking, Jornal of psycholog.
– Kazdin, A.(2000): Encyclopedia of psychology. Amercan psychological Association: Oxforduniversity press.

– Mcgee, S, D and Davis G.(1985): The Imagery creativity, connection, Journal of creative Behavior Vol. 28.No,. 3.
– Mewhirter,b.t.1990: loneliness review of current literature with implication for counseling and rebearch. joumal of counseling and velopment vol 68
– Neil, df (1987): Exipiermtial learing Englew Cliffs-Hill.
– Parkin, A.(2000): Essential cognitive psychology press, london
– Reber,a.dictionary of psychology England 1986_1987: published simultan easily by Viking repainted
– Sheikn,,A,(1983): Imagery current Theory, research and Application, New York JohnWily sons.
–